أغرب خمسة مراسم زفاف حول العالم

يعتبر فصلا الربيع والصيف من أكثر فصول السنة التي يفضل الكثيرون عمل زفافهم فيهما في أغلب بلدان العالم. وتتنوع مراسم الزفاف من دولة لأخرى ويختلف مفهوم الزفاف بين الشعوب حتى إن ما يبدو مألوفا وعاديا في مكان ما قد يكون غريباً وسببا للدهشة وعدم التصديق في مكان آخر.. وفي هذا الموضوع نتعرف على أشهر أغرب مراسم للزفاف في العالم.

في أمريكا... تذوق طعم العناصر الأربعة:

تعود أصول هذه المراسم لبعض القبائل في إفريقيا وقد تم نقلها إلى أمريكا عبر بعض المواطنين الذين يعود نسبهم للمهاجرين الإفريقيين منذ القرن السابع عشر. وما زال يحرص بعض الأمريكيين ذوي الأصول الإفريقية على تلك المراسم في حفلات الزفاف. وفيها يقوم العروسان بتذوق أشياء ذات نكهة حارة، ولاذعة، ومرة، وحلوة. وترمز النكهات الأربع إلى المشاعر المختلفة والمتضاربة التي تحفل بها العلاقة بين الزوجين على طول الحياة. وغالبا ما يتم تقديم الخل، والفلفل الحار، والليمون، والعسل للتذوق. ويفضل المصورون في حفلات الزفاف التقاط صور عديدة مع التركيز على ملامح الوجه أثناء تذوق هذه النكهات المتضادة وما تسببه من ردود أفعال متباينة وطريفة.

قرون الغيرة في اليابان:

وفي اليابان، تقوم قريبات العروس بطلائها باللون الأبيض من وجهها حتى أخمص قدميها ويرمز ذلك إلى كونها عروسا عذراء. وترتدي الكيمونو الياباني الأبيض وكذلك غطاء للرأس بنفس اللون، وما يسمى بـ(قرون الغيرة) تعبيرا عن مشاعرها تجاه والدة زوجها إضافة إلى إعلانها بأنها ستكون زوجة صالحة ومطيعة. ومن المراسم التي يقوم بها العروسان في اليابان لإعلان اتحادهما في كيان واحد، أن يقوما باحتساء مشروب معا وبذلك يكونان زوجين من الرشفة الأولى!.

ليلة سوداء لعروسي اسكتلندا:

الخوف من السحر والقوى الشريرة المختبئة من أكثر الأفكار التي تسيطر على بعض الشعوب وتجعلها تقوم ببعض الطقوس للحماية منها! ومن مراسم الزفاف الغريبة في العالم ما يحدث في اسكتلندا، حيث يقوم أصدقاء العروسين بإغراقهما في السواد مع تعريضهما لكل وسائل الإذلال والإهانة! إضافة إلى إلقاء أشياء كريهة الرائحة عليهما بدءا بفضلات وأمعاء السمك والبيض واللبن الفاسدين مرورا بالدقيق والريش. وبعد أن يكتسي العروسان بتلك الأشياء تماما يقودهما الأصدقاء عبر شوارع المدينة أو القرية ويعرضوهما على الناس حتى يصلوا بهما إلى مكان مخصص للتجمع أو حانة ليحتفلوا بالزواج القادم. ويعتقد أن تعرض العروسين لهذا النوع من الإهانة من المقربين فيه حماية لهما من الشرور التي قد يقعان فيها في المستقبل من النفوس والقوى الشريرة.

كاتب المقالة : منقول
تاريخ النشر : 05/03/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com